

سلسلة التميز

سلسلة التميز

الصف الثاني الثانوي

البلاغة 2016/2017

أ / أحمد فتحي

01006684438

<https://www.facebook.com/basm.fathy.5>

الحساب الشخصي (face book)

<https://www.facebook.com/ahmedfathyseslataltameoz>

رابط صفحة الأستاذ . أحمد فتحي

<https://www.facebook.com/groups/1146850068738990>

جروب مذكرات وملازم الأستاذ / أحمد فتحي

01006684438

أ / أحمد فتحي

سلسلة التميز

المحسنات البديعية

هي من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه ، وللتأثير في النفس ، وهذه المحسنات تكون رائعة إذا كانت قليلة ومؤدية المعنى الذي يقصده الأديب ، أما إذا جاءت كثيرة ومتكلفة فقدت جمالها وتأثيرها وأصبحت دليل ضعف الأسلوب ، وعجز الأديب .

تذكر أن : المحسنات تسمى أيضاً " الزينة اللفظية - الزخرف البديعي - اللون البديعي - التحسين اللفظي " .

1 - الطباق : هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد . وهو نوعان :

(أ) - طباق إيجابي : إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه .

مثل : ﴿ لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى ﴾ .

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْخِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران: 26 - 27) .

(ب) - طباق سلبي : هو أن يجمع بين فعلين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الآخر نهي .

مثل : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: من الآية 9)

(قَلَّا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَآخِشْتُمْ) (المائدة: من الآية 44) .

2 - المقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب .

مثل : ﴿ وَيَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثِ ﴾ (الأعراف: من الآية 157) .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَاسْتَعْنَىٰ * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (الليل من 5 : 10)

﴿ اللهم أعط منفقاً خلفاً و أعط ممسكاً تلفاً ﴾ .

الأثر الفني للتضاد والمقابلة : يعملان على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه و إثارة الانتباه عن طريق ذكر الشيء وضده .

تدريبات : استخراج كل طباق أو مقابلة مما يأتي :

1 - (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ) (النحل: 20) .

2 - (فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) (مريم: من الآية 11)

3 - (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً) .

4 - (تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) .

5 - (وَتَحْسَبُهُمْ آيْقاظاً وَهُمْ رُقُودٌ) .

سلسلة التميز

- 6 - (حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)
- 7 - (النَّاسُ نِيَامُ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهَوْا)
- 8 - (كفى بالسَّلَامَةِ دَاءً)
- 9 - (إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ)
- 10 - (جَبَلَتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا)
- 11 - (احذروا من لا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ).
- 12 - يقول الفرزدق (658- 728 م): والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ **** لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ
- 13 - يقول البُحْتَرِي (821- 897 م): وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا **** ذَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا
- 14 - كتب أحمد حسن الزيات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية: " شِيعَ النَّاسُ بِالْأَمْسِ عَامٌ ، قَالُوا إِنَّهُ نِهَآيَةُ الْحَرْبِ وَاسْتَقْبَلُوا الْيَوْمَ عَامًا يَقُولُونَ إِنَّهُ بَدَايَةُ السَّلْمِ ، وَمَا كَانَتْ تِلْكَ الْحَرْبُ الَّتِي حَسِبُوهَا انْتَهَتْ ، وَلَا هَذِهِ السَّلْمُ الَّتِي زَعَمُوهَا ابْتَدَأَتْ ، إِلَّا ظُلْمَةٌ أَعْقَبَهَا عَمَى ، وَإِلَّا ظَلَمًا سَيَعْقُبُهُ دِمَارٌ " .
- 3 - الجناس :

اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

أ - جناس تام (موجب) : و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها

مثل : ﴿ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ (الروم: من الآية 55)

﴿ صليت المغرب في أحد مساجد المغرب

﴿ يقيني بالله يقيني

﴿ أرضهم ما دمت في أررضهم.

ب - جناس ناقص (غير تام) : و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها . مثل :

﴿ الاختلاف في نوع الحروف : من بحر شعرك أعترف .. وبفضل علمك

أعترف

﴿ الاختلاف في عدد الحروف :

فيا راكب الوجناء (الناقة الشديدة) هل أنت عالم **** فداؤك نفسي كيف تلك المعالم

﴿ الاختلاف في الترتيب : بيض الصفائح (السيوف) لا سود الصحائف (م

صحيفة).

سلسلة التميز

§ الاختلاف في الضبط : كقول خليل مطران : يالها من عَبْرَة
للمستهام(الهائم) وَعَبْرَة للرائي
سر جمال الجناس:

أنه يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن . كما يؤدي إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف في المعنى، ويزداد الجناس جمالاً إذا كان نابعاً من طبيعة المعاني التي يعبر عنها الأديب ولم يكن متكلفاً وإلا كان زينة شكلية لا قيمة لها .

الخلاصة في سر جماله : أنه يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ويثير الذهن لما ينطوي عليه من مفاجأة تقوى المعنى .

تدريبات على الجناس : عين كل جناس فيما يأتي ، وبين نوعه :

1 - قال رسول الله : إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانُهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ .

2 - : ومن دعائه عليه السلام: (اللهم استر عوراتنا، وأمن روعاتنا)

3 - قال أعرابي: (رحم الله امرأً أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه)

4 - (فاختر لنا حماماً ندخله، وحجّاماً نستعمله، وليكن الحمام واسع الرقعة، نظيف البقعة، طيب الهواء، معتدل الماء).

5 - (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ * فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ)

6 - قالت الخنساء : إِنَّ البكاءَ هُوَ الشفا ءُ من الجوى بين الجوانح

7 - قال أبو البهاء زهير : أرى قومًا بليث بهم *** نصيبي منهم نصيبي

8 - قال الشاعر الهادي اليمني : فيا ليالي الرضا علينا عودي *** ليخضر منك عودي

9 - توخّى حمام الموتِ أوسطِ صبيتي *** فله كيف اختار واسطة العقدِ !!؟

10 - " كم من أمير رفعت له علامات *** فلما علامات "

11 - أتظنّ قلباً منك يوماً قد خلا *** وهواك ما بين الضلوع تخلّلا

12 - قال أبو الفتح البستي (؟ - 400 هـ / ؟ - 1010 م) : يا من يضيع عمره في اللهو أمسك *** واعلم بأنك ذاهب كذهاب أمسك

13 - قال الشاعر : القَلْبُ مِئِّي صَبُّ *** والدَّمْعُ مِئِّي صَبُّ

14 - " لا يجلس في الصدر إلا واسع الصدر "

15 - قال الشاعر : عضّنا الدهرُ بناهبة *** لئيتَ ما حلَّ بناهبة

16 - قال الشاعر : عفاء على هذا الزمان فإنه زمانٌ عقوقٍ لا زمانٌ حقوقٍ .

17 - " قبورنا تُبنى ونحن ما تُبنا يا ليتنا تُبنا من قبل أن تُبنى "

18 - قال سيدنا علي - رضي الله عنه - : الدنيا دار ممر ، والآخرة دار مقر .

سلسلة التميز

- 19 - " نعم المال الصالح للرجل الصالح "
- 20 - " لا تضع يومك في نومك "
- 21 - " الماء من الأحبار جار "
- 22 - " ارع الجار ولو جار "
- 23 - " الهوى مطية الهوان "
- 24 - " اجهل الناس من كان للإخوان مذلاً ، وعلى السلطان مذلاً "
- 25 - وقال الحريري : لا أعطي زمامي من يُخْفِرُ ذِمَامِي [ينقض عهدي] ، ولا أغرس الأيادي. في أرض الأعداء.
- 26- قال الشاعر:
- أيها العاذل في حبي لها *** خل نفسي في هواها تحترق
ما الذي ضرك مني بعد ما *** صار قلبي من هواها تحت رق
- 27 - قال الشاعر:
- مات الكرام ومروا وانقضوا ومضوا *** ومات في أثرهم تلك
الكرامات
وخفوني في قوم ذوي سـفه *** لو أبصروا طيف ضيف في الكرى
ماتوا
- 28 - قال الشاعر أبو الفتح البستي (؟ - 400 هـ / ؟ - 1010 م) :
- فهمت كتابك يا سيدي *** فهمت ولا عجب أن أهيمًا
- 29 - " فلان يضرب في الصحراء فلا يضل ، ويضرب في الهيجاء (الحرب)
فلا يكل " .
- 4 - السجع : هو توافق الفاصلتين في فئرتين أو أكثر في الحرف الأخير.
- أو هو توافق أواخر فواصل الجمل [الكلمة الأخيرة في الفقرة]، ويكون في النثر فقط
- مثل : ﴿ (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع) .
﴿ (المعالي عروس مهرها بذل النفوس) .
- قال رسول الله - ﷺ : [رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاعْسِلْ حَوْبَتِي (أي إثمِي) ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَتَبَّتْ حُجَّتِي ...] .
- * من السجع ما يسمى " الترصيع " ، وهو أن تتضمن القرينة الواحدة سجتين أو سجات
- ﴿ كقول الحريري : " فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه "

سلسلة التميز

سر جمال السجع : يحدث نغمًا موسيقيًا يثير النفس وتطرب إليه الأذن إذا جاء غير متكلف .

﴿تذكر﴾ :

﴿ أن الشعر يَحْسُنُ بجمال قوافيه، كذلك النثر يَحْسُنُ بتماثل الحروف الأخيرة من الفواصل .

﴿ أجمل أنواع السجع ما تساوت فقراته مثل :

﴿ (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب) (اللجاج : التماذي في الخصومة)

﴿ إذا لم يكن هناك سجع بين الجمل يسمى الأسلوب مترسالاً .

تدريبات على السجع :

1- قال رسول الله - p-: " إن الله حرّم عليكم عقوق الأمهات ، ومنعاً وهات ، ووآد البنات ، وكرة لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال " متفق عليه .

2 - قال أبو عمرو بن العلاء : " ممّا يدلُّ على حرّية الرجل ، وكرم غريزته ، حنينه إلى أوطانه ، وتشوقه إلى متقدّم إخوانه ، وبكاؤه على ما مضى من زمانه "

3 - صيام القلب عن الفكر في الآثام ، أفضل من صيام البطن عن الطعام .

4 - الحر إذا وعد وفّى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .

5 - الحمد لله القديم بلا بداية ، والباقي بلا نهاية .

6 - وسئل حكيم عن أكرم الناس عشرة فقال : " مَنْ إذا قُرِبَ مَنَحَ ، وإذا بَعُدَ مَدَحَ ، وإذا ضُويقَ سَمَحَ " .

7 - قال الحريري : ارتفاع الأخطار ، باقتحام الأخطار .

8 - حامى الحقيقة محمود الخليفة مهدي الطريقة نفاع وضرار .

9 - أن الهوى في الحجيج هوى قلوب لا هوى جيوب .

5 - التورية :

هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر و النثر .

مثل : ﴿ قول الشبراوي : فقد ردت الأمواج سائله نهراً .

[سائله] : لها معنيان الأول قريب وهو " سيولة الماء " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " سائل العطاء " و هو المراد .

[نهراً] : لها معنيان الأول قريب وهو " نهر النيل " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " الزجر والكف " و هو المراد .

﴿ أيها المعرض عنا حسبك الله تعالى

سلسلة التميز

[تعالى]: لها معنيان الأول قريب وهو " تعاضم وعلا " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " طلب الحضور " و هو المراد .

☪ قال حافظ مداعبا شوقي

يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا

(شوقي) شدة الشوق (شوقي) اسم الشاعر

غير مقصود وهو المقصود

☪ فرد عليه شوقي قائلا :

وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ .

(حافظ) صانها (حافظ) اسم الشاعر

غير مقصود وهو المقصود

☪ النهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلوا الصدى

(الصدى) الصدا (الصدى) العطش

غير مقصود وهو المقصود

سر جمال التورية : تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن ونقل إحساس الأديب.

تدريبات على التورية :

1- سأل واحد صديقه : أين أبوك ؟ فقال : (في الفرن). فقال : (حماء الله) !!

2 - (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) (الذاريات:47)

3 - وقال نصير الدين الحمامي : أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق

ومن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق

4 - قال أبو الحسن الجزار: كيف لا أشكر الجزارة ما عشت حفاظا

وأهجر الأدابا؟

وبها صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت أرجو الكلابا

5 - سنشكر يوم لهو قد تفضى بِسَاقِيَةٍ تقابلنا بنهر

6 - الازدواج : هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب و الوزن الموسيقي

بشرط ألا يوجد اتفاق في الحرف الأخير ، ويأتي في النثر فقط .

مثل : ☪ " حُبُّ اللَّهِ إِلَيْكَ الثَّابِتُ ، وَزَيْنٌ فِي عَيْنِكَ الْإِنْصَافُ ، وَأَذَاقُكَ حَلَاوَةُ

التَقْوَى "

☪ " لا يترفع عند بني أو زاهد ، ولا ينحط عن دني أو خامل " .

قيمه الفنية : مصدر للموسيقى الهادئة التي تطرب الأذن .

7 - مراعاة النظير : وهو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا

ضدين

سلسلة التميز

مثل : ۞ سناء تقرأ ورائيا تكتب .

۞ كقوله تعالى: (أولئك الذين اشترُوا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)
۞ أكلنا و شربنا .

قيمه الفنية : تقوية المعنى ، وتأكيده و نقل إحساس الأديب

8 - التصريع : هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول.

مثال : ۞ سكت فغر أعدائي السكوثُ
وظنوني لأهلي قد نسيثُ
" سر جماله " يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

9 - حسن التقسيم: هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية فى الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط .

مثال : ۞ الوصل صافية ، والعيش ناغية
والسعد حاشية والدهر ماشينا .
۞ متفرد بصبابتي ، متفرد
بكأبتي ، متفرد بعنائى .
" سر جماله " يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

10 - الالتفات : هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد
۞ كقوله تعالى : (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا * وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا) (الكهف: 47: 48) .

فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) . وتكلم جلّ وعلا عن نفسه فقال : (وحشرناهم) بضمير المتكلم ثم قال: (وعرضوا على ربك).

۞ يقول البارودي : أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا
نعيم ولا تعدو عليه
المقافر

فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم [أنا] إلى ضمير الغائب في [يثنيه]

سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه ودفع الملل .

تدريبات على المحسنات

* عيّن المحسن البديعي فيما يأتي :

1 - خير أموالك ما كفالك ، وخير إخوانك من واصلك

2 - المروءة الظاهرة في الثياب الظاهرة

3 - وجوه يؤمئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

سلسلة التميز

- 4 - قال الحسن البصري : التوبة النصوح أن تبغض الذنب كما أحببتَه ، وتستغفر منه إذا ذكرته
- 5 - قال " يحيى بن معاذ " : من أحب الجنة انقطع عن الشهوات ، ومن خاف النار انصرف عن السيئات .. "
- 6 - قال علي - رضي الله عنه - إن أعظم الذنوب ما صغر عند صاحبه
- 7 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " ارحم نفسك من الحقد فإنه عَطَب ، نازٌّ وأنت الحَطَب " .
- 8 - طرقت الباب حتى كل متني ... فلما كل متني كلمتني
- 9 - فلم تُضع الأعادي قدر شاني ... ولا قالوا فلان قد رشاني
- 10 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " الغلط إذا أدرك تبدد، وإذا ترك تعدد " .
- 11 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " أصدقاء السياسة أعداء عند الرياسة " .
- 12 - لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد ويمنع القريب.
- 13 - يقول ابن سيرين : "والله لا أبكي على ذنب أذنبته ، ولكن أبكي على ذنب كُنت أحسبه هيّن وهو عند الله عظيم" .
- 14 - الإنسان بأدابه ، لا بزیه وثيابه.
- 15 - سئل حكيم عن أحق الناس بالكُره قال : " الفقير المختال ، والضعيف الصوّال ، والغنيّ القوال " .
- 16 - حمل أخي الكتاب وذهب إلى الكتاب .
- 17 - من أطاع غضبه ، أضاع أدبه.
- 18 - والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق.
- 19 - وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.
- 20 - من وجد الله فماذا فقد ومن فقد الله فماذا وجد.
- 21 - من طابت سريرته حُمدت سيرته.
- 22 - سلاح اللئام قُبْح الكلام.
- 23 - كلُّ شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر ؛ إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر.
- 24 - كل شيء إذا كثر رُخص ؛ إلا الأدب إذا كثر غلا.
- 25 - من أطاع هواه أعطى عدوّه مُناه.
- 26 - خير النوال ما وصل قبل السؤال.
- 27 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " الفضائل حائل، والردائل خلائل " .

سلسلة التميز

- 28 - الجار للجار وإن جار .
- 29 - اعلم أنّ كفر النعمة لؤم ، وصحبة الجاهل شؤم .
- 30 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " من بغى بسلاح الحق بغى عليه بسلاح الباطل " .
- 31 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " الأمم بنيان الهمم " .
- 32 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " إذا خدع الطبيب المريض أعان الدواء ، وإذا خدع المريض الطبيب أعان الداء " .
- 33 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " يهدم الصدر الضيق ما يبني العقل الواسع " .
- 34 - من ردّ النصيحة رأى الفضيحة .
- 35 - للجاهل ثلاث علامات : الغضب على من لا يرضيه ، والفضول بما لا يغنيه ، والحديث بما لا يعينه .
- 36 - من أقوال ابن خلدون : قمة الأدب أن تنصت إلى شخص يحدثك في أمر أنت تعرفه جيداً وهو يجهله .
- 37 - علامة الصادق مع ربه أن يفرح بالخلوات للطاعات .. كما يفرح العاصي بالخلوات للشهوات .
- 38 - من أقوال الكاتبة أحلام مستغانمي :
" يقضي الإنسان سنواته الأولى في تعلّم النطق ، وتقضي الأنظمة العربيّة بقيّة عمره في تعليمه الصمت " .
- 39 - سئل حاتم الأصم - رحمه الله - كيف تخشع في صلاتك؟
فقال : " بأن أقوم وأكبر للصلاة .. وأتخيل الكعبة أمام عينيّ والصراط تحت قدمي والجنة عن يميني والنار عن شمالي وملك الموت ورائي وأن رسول الله - ع - يتأمل صلاتي وأظنها آخر صلاة فأكبر الله بتعظيم وأقرأ بتدبر وأركع بخشوع وأسجد بخشوع وأجعل صلاتي الخوف من الله والرجاء لرحمته ثم أسلم ولا أدري هل قبلت أم لا .. " .
- 40 - من لانت كلمته وجبت محبته .
- 41 - من جاد ساد . ومن ساد قاد . ومن قاد بلغ المراد .
- 42 - الإحسان يقطع اللسان .
- 43 - قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : صولة الباطل ساعة وصوله الحق إلى الساعة .
- 44 - اللهم أن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت .
- 45 - سئل حكيم : ما الأصدقاء ؟ قال : نفس واحدة في أجساد متفرقة .

سلسلة التميز

- 46 - ليسَ للسانِ عِظامٌ لكنَّهُ يكسُرُ العِظامَ .
- 47 - زينة الثوب كَمَّه ، وزينة الإنسان فمه.
- 48 - طعن اللسان كوخز السنان.
- 49 - علاماتُ السَّوْطِ تزول، وآثارُ الشتائم لا تزول.
- 50 - مَنْ لانتَ كلمتُهُ وَجَبَتْ محبَّتُهُ.
- 51 - طوُلُ اللِّسانِ يُقَصِّرُ الأجلَ.
- 52 - صلاح الإنسان في حفظ اللسان.
- 53 - لا تقنع بالشرف التالذ ، فذلك الشرف للوالد.
- 54 - من تأنى نال ما تمنى.
- 55 - حب الظهور يقصم الظهور.
- 56 - اللهم اجعل خير عملي ما قارب أجلي.
- 57 - إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم.
- 58 - من أقوال الصاحب بن عباد : الضمائر الصالح أبلى من الألسن الفصاح.
- 59 - من أقوال الصاحب بن عباد : دارنا هذه خان يدخلها من وفي ومن خان.
- 60 - قالت الخنساء : حامي الحقيقة محمود الخليفة مه دي الطريقة نفاع وضرار.
- 61 - شربنا ليمونا بعد العصر .
- 62 - قال الشاعر :
- إذا ما نازعتك النفس حرصاً **** فأمسكها عن الشهوات أمسك
ولا تحرص ليوم أنت فيه **** وعد فرزق يومك رزق أمسك
- 63 - قال المعتمد ابن عباد يحكي قول جارية له في محنته :
قالت لقد هُنا هُنا **** مؤلاي أين جاهنا
قلت لها إلهنا **** صيّرنا إلى هُنا
- 64 - قال الشاعر أبو الفتح البستي (؟ - 400 هـ / ؟ - 1010 م) :
إلى حتفي سعى قدمي **** أرى قدمي أراق دمي
فكم أنقذ من ندم **** وليس ينافع ندمي
- 65 - سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل.
- 66 - من وضع نفسه دون قدره رفعه الناس فوق قدره.
- 67 - القلب مني صب **** والدمع مني صب
- 68 - حُسامك فيه للأحباب فتح **** ورمحك فيه للأعداء حتف
- 69 - وكم لجباه الراغبين إليه **** من مجال سجود في مجالس جود

سلسلة التميز

- 70 - دوام الحال من المحال.
- 71 - قال عنتره (؟ - 22 ق هـ / ؟ - 601 م) : على رأس عبد تاج عز يزينه
**** وفي رجل حر قيذ ذل يشينه
- 72 - يا من لطفت بحالي قبل تكويني **** لا تجعل النار يوم الحشر تكويني
- 73 - قال لسان الدين بن الخطيب (713 - 776 هـ / 1313 - 1374 م) :
وكُنَّا عِظَاماً فَصِرْنَا عِظَاماً **** وَكُنَّا نَقُوتُ فَهِيَ نَحْنُ قُوتُ
- 74 - من أجل الحب بذرنا الحب .
- 75 - حكمة : " سرقة الحروف أشد وجعاً من سرقة الألوفا " .
- 76 - قال لقمان الحكيم لولده: يا بني.. إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر أنت بحسن صمتك.
- 77 - " لا يجب أن تقول كل ما تعرف .. ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول " .
- 78 - تذكر دائماً ... انك ولدت باكياً والناس يضحكون ، واعمل صالحاً .. لتموت ضاحكاً والناس يبكون .
- 79 - لا تعاشر نفسا شبعت بعد جوع فإن الخير فيها دخيل وعاشر نفسا جاعت بعد شبع فإن الخير فيها أصيل .
- 80 - " من عرف نفسه بعد جهل وجدها ومن جهل نفسه بعد معرفة فقدتها " أحمد شوقي
- 81 - اللهم من نام على ضيق فأيقظه على فرح .. ومن نام على حزن فأيقظه على فرح .. ومن نام على عسر فأيقظه على يسر .
- 82 - اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي .. آمين
- 83 - اللهم اجعلنا أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك وهب لنا غنى لا يطغينا وصحة لا تلهينا وأغننا اللهم عما سواك .
- 83 - مر أحد السلف برجل يشوي لحماً فبكى فقال : مالك تبكي أمحتاج للحم؟ قال : لا ، ولكن أبكي على ابن آدم يدخل الحيوان النار ميتاً وابن آدم يدخلها حياً .
- 84 - من أقوال شوقي في كتاب أسواق الذهب : " قد يداويك من المرض اتقاؤه، ولا ينجيك من الموت إلا لقاؤه " .
- 85 - اللهم احفظ لساني من الاغتياب وارزقني قلباً خاشعاً تَوَّاب إنك أنت العزيز الوهاب .
- 86 - ذكر الله دواء وذكر الناس داء .

الإيجاز و الإطناب

1 - الإيجاز :

سلسلة التميز

هو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ .
وهو نوعان :

أ - إيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى .
مثل : ۞ وجاهدوا في ۞ الله حق جهاده . أي في سبيل الله .

۞ و اسأل ۞ القرية
أي أهل القرية .
۞ خلقت ۞ طليقاً
أي خلقتك الله طليقاً .

ب - إيجاز بالقصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف مثل :

۞ قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ " العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته إلخ .

۞ " ولكم في القصاص حياة " العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ... إلخ .

۞ قال الرسول - p - : إذا لم تستح فاصنع ما شئت !! رواه البخاري.

وفي قول الرسول (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) ، الكثير من المعاني التي يحملها ذلك الأمر التهديدي، ومعناه أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها، سراً و جهراً ، قولاً و عملاً ، ولكن العاقل يدرك أن وراء هذا القول ما وراءه من تهديد و وعيد، فيمن يقدم على ذلك، فالحساب أمامه والعقاب ينتظره.

۞ جاء في رسالة الرسول - p - إلى كسرى : أسلم تسلم . رواه البخاري.

وفي قول الرسول (أسلم تسلم) غاية الإيجاز، ومنتهى الاختصار، فمعنى هاتين الكلمتين : اعرف الإسلام ، وادخل فيه، وسلّم أمرك لله، بالانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك، فإن تحقق ذلك سلمت نفسك من العذاب وسلطانك من الانهيار إلخ

هام جداً :

الفرق بين نوعي الإيجاز، هو أن إيجاز القصر يُقدَّر فيه معان كثيرة ، أمّا إيجاز الحذف فغاياته هي اختصار الكلام وقلة ألفاظه.

سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس .

2 - الإطناب :

هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة (كالرغبة في الحديث مع المحبوب - أو التعليل ، أو الاحتراس، أو الدعاء - أو التذييل - أو الترادف - أو ذكر الخاص بعد العام - أو التفصيل بعد الإجمال)

سلسلة التميز

فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطناباً ، بل تطويلاً أو حشواً لا داعي له، وهو مذموم .

من صور الإطناب :

1 - إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام :للتنبية على فضل الخاص

﴿ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ (القدر:4) .

فقد خص الله - سبحانه وتعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له .

2 - إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص ؛ لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (إبراهيم:41).

3 - إطناب عن طريق الاعتراض بالشكر والدعاء :

﴿ وصل أبي - و الحمد لله - من السفر سالماً .

﴿ ابني - حفظه الله - الأول على مدرسته .

4 - إطناب عن طريق الاعتراض بالاحتراس : ويأتي لمنع الفهم الخاطئ .

﴿ كقول الرسول : (المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خيرٍ) : فقول الرسول (وفي كلِّ خيرٍ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه

﴿ و كقوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ

لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) (المنافقون:1)

فقوله تعالى { وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ } إطناب جيء به للاحتراس .

5 - إطناب للرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب :

﴿ كقوله تعالى: (وَمَا تَلَكَ بِبِمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَائِي أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ

بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى) (طه 17 : 18) .

في المثال السابق بسط سيدنا موسى الكلام تلذُّذاً بالحديث مع الله ، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذه المنزلة لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول (هي عَصَائِي أَتَوَكَّأُ).

6 - إطناب عن طريق التعليل :

﴿ كقوله تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان: من

الآية 17)

7 - إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال :

﴿ كقول الرسول : { بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

سلسلة التميز

- 8 - إطناب عن طريق الترادف :
- ⊗ مثل : القومية العربية ليست طريقاً مبهماً غامضاً .
- 9 - إطناب عن طريق التكرار : ويأتي لتقرير المعنى .
- ⊗ كقوله تعالى : (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (الشرح 5: 6)
- 10 - إطناب عن طريق التذييل : و يأتي بعد تمام المعنى كحكمة مؤكدة للمعنى قبلها .
- ⊗ مثل : (حكم على المتهم بالبراءة ، والعدل أساس الملك) . أو (وقل جاء الحق وزهق الباطل ، إن الباطل كان زهوقاً) .

ثوابت بلاغية

- 1 - استخدام الجملة الاسمية يدل دائماً على الدوام والثبات . مثل : الحق قوة .
- 2- استخدام الجمل الاعتراضية يفيد التوكيد ويُسمى " إطناباً بالاعتراض " . مثل : " خرج أخي من المشفى - والحمد لله - معافى " .
- 3 - استخدام اسم الإشارة (تلك - ذلك) يفيد : التعظيم وسمو المكانة . مثل : " ذلك الكتاب لا ريب فيه " ، وأحياناً يفيد التحقير ويُفهم ذلك من السياق . مثل : " تلك أفعالكم الدنيئة فانظروا عقاب الله " .
- 4 - استخدام (إن الشرطية) يدل على الشك والتقليل . مثل : " أفلح إن صدق " . واستخدام (إذا الشرطية) يدل على اليقين والتوكيد مثل : " إذا البواخر رنت " ..
- 5 - استخدام الفعل الماضي يدل على التحقق والثبوت . مثل : " قد أفلح المؤمنون " .
- 6 - استخدام المضارع واسم الفاعل يدلان على التجدد والاستمرار واستحضار الصورة . مثل : " إنما يخشى الله من عباده العلماء " .
- 7 - صيغ المبالغة تفيد الكثرة والزيادة في الصفة . مثل : " المؤمن صبور جسور " .
- 8 - التقديم (تقديم مفعول على فاعل أو خبر على مبتدأ أو جار ومجرور) يفيد دائماً الاهتمام بالمتقدم والتوكيد والتخصيص .
- مثل : " إنما يخشى الله من عباده العلماء ، أو في التائي السلامة " .
- 9 - العطف بالفاء يفيد السرعة والترتيب والتعقيب . مثل : شك إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء .
- 10 - تعدد العطف يفيد التنويع والتعدد . مثل : (المؤمن لا يهمز ولا يغمز ولا يلمز) .
- 11- (قد + فعل ماض) تفيد التحقيق والتأكيد . مثل : " قد أفلح المؤمنون " .
- 12- (قد + فعل مضارع) تفيد الشك . مثل : " قد ينجح أحمد " .

سلسلة التميز

- 13 - التكرار يفيد التوكيد . مثل : (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) .
- 14 - أي نداء لله تعالى يكون غرضه البلاغي : التعظيم . مثل : " إلهي أنت جاهي - اللهم اغفر لنا " .
- 15 - حذف المبتدأ يسمى إيجازاً بالحذف ، ويدل دائماً على الاهتمام بالخبر وإثارة الذهن . مثل : شاكٍ إلى البحر . - صغيران ضلّا عن أهلهما .
- 16 - حذف حرف النداء يدل على قرب المنادى من النفس وإظهار الحب غالباً . مثل : " بني ، تمسك بالفضائل واجتنب الرذائل " .
- 17 - الاستعارة التصريحية لا تكون إلا في الأسماء ولا تأتي في الأفعال . مثل : " أحرام على بلابله (أبناء الوطن) الدوح (الوطن) ** حلال للطير من كل جنس (الأجانب والغرباء)
- 18 - أي أسلوب يشتمل على (أمر - نهي - استفهام - نداء - تمني) يُسمى أسلوباً إنشائياً ، وغير ذلك يُسمى الأسلوب خبرياً .
- 19 - أي أسلوب خبري يبدأ بـ (أنا - نحن) يكون غرضه البلاغي : الفخر . مثل : " أنا المصري ميراثي عريق .. " .
- 20 - أي استفهام بالهمزة + نفي (ألم - أليس) غرضه البلاغي : التقرير . مثل : " ألم نشرح لك صدرك - أليس الله بأحكم الحاكمين " .
- 21 - الاستفهام الذي تكون إجابته (لا) غالباً غرضه البلاغي : النفي . مثل : " هل من خالق غير الله " .
- 22 - أي أمر أو نهي لله تعالى يكون غرضه البلاغي : الدعاء . مثل : " ربنا اغفر لنا ، و لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " .
- 23 - أي أمر أو نهي لغير العاقل يكون غرضه البلاغي غالباً : التمني .
- 24 - أي أمر أو نهي من كبير لصغير يكون غرضه البلاغي : النصيح والإرشاد والحث . مثل : " احفظ الله يحفظك " .
- 25 - أي أمر أو نهي من صغير لكبير يكون غرضه البلاغي : الرجاء .
- 26 - أي أمر أو نهي لمساوٍ لك في المنزلة يكون غرضه البلاغي : الالتماس إذا كنت أنت المستفيد . مثل : يا صاحبيّ تقصياً نظريكما " .
- 27 - أي أسلوب يشتمل على دعاء بالخير أو الشر يُسمى : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه البلاغي : الدعاء . مثل : " جزاك ربك خيراً - فرحمة الله على شاعر مات قتيلاً .. " .
- أسئلة الامتحانات الهامة
- س1 : ما نوع الأسلوب في الأبيات ؟ و ما غرضه البلاغي ؟
ج : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الأساليب ثلاثة أنواع :

سلسلة التميز

- 1 - الأسلوب الخبري ، و غرضه : تقرير المعنى وتوضيحه ؛ لأنه يعرض حقائق ، وهذا له تأثيره في العقل مع ما تفهمه من معنى الأبيات
- 2 - الأسلوب الإنشائي ، و غرضه : الإقناع و إثارة ذهن المخاطب .
تذكر الأساليب الإنشائية نوعان :
طلبية : و هي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني .
غير طلبية : و هي التعجب والقسم والمدح والذم .
غير ذلك فالأسلوب خبري . . و يجمع الكاتب بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي ؛ ليجعل القارئ يشاركه أفكاره ومشاعره ، وليثير ذهنه و انتباهه وليبعد عنه الملل .
- 3 - أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ،
و غرضه : الدعاء . مثل : (جزاك الله خيراً)
س2 : هات من الأبيات لونا بيانيا ومحسنا بديعيا ، وفصلهما .
ج : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن اللون البياني هو : التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز .
وتفصيل الصورة يكون بذكر نوعها ، وسر جمالها والإيحاء فيها إن وجد .
المحسن البديعي وتبحث عن : (الطباق - المقابلة - الجناس - التورية - التصريح " في البيت الأول فقط " - حسن تقسيم ...) .
س3 : ما الفكرة العامة التي يناقشها الشاعر في الأبيات ؟
ج : للإجابة عن هذا السؤال ضع عنواناً للأبيات من خلال فهمك لما تتحدث عنه .
س4 : لماذا أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؟
ج : للإجابة نقول : أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات لأنه يفيد التقرير و التوضيح و الشاعر يتحدث عن حقائق واقعة لا مجال للشك فيها يفيد معها استخدام الأسلوب الخبري .
س5 : لماذا لجأ الشاعر إلى الأسلوب الإنشائي ؟
ج : لجذب انتباه السامع ، وإثارة ذهنه و تشويقه .
س6 : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟
ج : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن العاطفة هي المشاعر و الأحاسيس التي سيطرت على الشاعر تجاه الفكرة و تتضح من خلال ألفاظه وصوره المعبرة ، هي إما فرحة - حزن - فخر - حب - دعوة إلى الكفاح ... إلخ .
س7 : للعاطفة المسيطرة على الشاعر أثرها في اختيار الألفاظ ؟
ج : للإجابة عن هذا السؤال نقول : أن الشاعر سيطرت عليه عاطفة قوية هي ----
-- وقد ظهر أثر هذه العاطفة في اختياره لألفاظه الموحية ومنها :-----،-----

سلسلة التميز

س8 : من أين تتبع الموسيقى ؟ أو اعتمد الشاعر على الموسيقى لإظهار فكرته . وضح مصدر الموسيقى .

ج : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الموسيقى نوعان : ظاهرة وخفية .
الموسيقى الظاهرة تنقسم إلى :

- داخلية و تأتي من المحسنات البديعية . - خارجية وتأتي من الوزن والقافية
أما الموسيقى الخفية : فتنبع من ترابط الأفكار وتسلسلها - جمال الألفاظ وقوة
إيحائها جمال الخيال وروعة .